

برنامج مقترح لتنمية كفايات تدريس الطلاب/المعلمين في دبلوم التأهيل التربوي " تخصص فلسفة وعلم اجتماع "

د. ظريفة ابوفخر

مدرسة في - قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية / جامعة دمشق

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات التدريس اللازمة للطلاب المعلمين ، والوقوف على فاعلية هذا البرنامج في تنمية الجانب المعرفي لهذه الكفايات والأداء التدريسي للطلاب المعلمين تخصص فلسفة وعلم اجتماع. وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية (30) طالباً و طالبة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي تخصص فلسفة وعلم اجتماع في كلية التربية جامعة دمشق. وقامت الباحثة بتصميم برنامج تدريبي للكفايات، وبطاقة ملاحظة مكونة من (102) فقرة موزعة على (4) مجالات رئيسة (التخطيط للتدريس، التنفيذ، الإدارة الصفية، التقويم) ، واختبار تحصيلي مكون من (60) بند موزعة على مستويات بلوم الست: تذكر، فهم واستيعاب، تطبيق، التحليل، التركيب، التقويم. وأشارت نتائج البحث في كافة المجالات إلى وجود أثر واضح للبرنامج التدريبي المقترح في إكساب الطلاب المعلمين الكفايات التعليمية اللازمة للتدريس، من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية، وقيمة (ت)، ونسبة الدلالة الإحصائية لعينة البحث على الجانب المعرفي المقاس باختبار التحصيل والجانب الأدائي المقاس باستخدام بطاقة الملاحظة ، والتي تم استخدامها في رصد درجات الطلاب المعلمين (عينة البحث) وفي ضوء نتائج البحث ومناقشتها خلص البحث إلى مجموعة من المقترحات :

- إعادة النظر في كفايات المعلم بين الحين والآخر في ضوء المستجدات التربوية ومواكبتها.

- الاستفادة من بطاقة الملاحظة التي أعدها الباحثة لتقييم أداء الطلاب/المعلمين .

-الإفادة من البرنامج التدريبي عند تصميم مقررات برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة .

- تصميم اختبارات تحصيلية وبطاقة ملاحظة ، لاستخدامها في تقييم المعلمين في نهاية كل برنامج تدريبي للتعرف على مدى كفاءة البرامج التدريبية المقدمة .
-الإفادة من قائمة الكفايات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة كمعايير للأداء المطلوب من قبل الطلاب/المعلمين.

- إجراء دراسات حول فائدة استخدام أشكال أخرى من البرامج التدريبية التي يمكن تصميمها لتدريب مدرسي الفلسفة وعلم الاجتماع، خاصة في ضوء تعديل وتطوير المناهج في الجمهورية العربية السورية .
الكلمات المفتاحية : كفايات التدريس- طرائق تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع - الطلاب/المعلمين في دبلوم التأهيل التربوي - برنامج تدريبي .

مقدمة:

لم يحظى مجال التربية والتعليم بصفة عامة بمثل ما حظي به في الوقت الحاضر من اهتمام، من خلال تلك الكتابات والمناقشات والندوات والمؤتمرات والأبحاث التي تتخذ من التربية محوراً لها.

ولكي تؤدي التربية وظائفها لابد من الاهتمام بتربية المعلمين ، وإعدادهم قبل وأثناء الخدمة ، وتزويدهم بالمهارات والكفايات الأساسية لنجاح العملية التعليمية . وقد تطورت البرامج التي تعنى بتربية المعلمين ، من برامج تقليدية قائمة على النظمية، إلى برامج حديثة قائمة على الأداء (مدخل الكفايات التعليمية)، وبرامج قائمة على مدخل تحليلي للتدريس ومهامه، ولعل ظهور برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات أو على (أساس الأداء) سنة (1969) في الولايات المتحدة الأمريكية، جاءت كاستجابة لتنامي الشعور بعدم الرضا عن مسار التربية آنذاك، وفي إطار البحث عن أساليب أكثر فاعلية لإعداد المعلمين القادرين على العطاء المميز، جاءت حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات كواحدة من أهم الاتجاهات المعاصرة وأكثرها بروزاً وانتشاراً في المؤسسات التربوية والتعليمية خاصة في البلدان الأكثر

تطوراً، حيث أصبح إعداد المعلمين الأكفاء وتدريبهم يتم وفقاً لأحدث نظريات التعلم والتعليم. ويتفق المفكرون التربويون على أن الأفكار الجوهرية لحركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات تعود للمدرسة السلوكية في علم النفس التي ترى أن التعلم هو تغيير في سلوك المتعلم، وتتبنى مبدأ الصناعة العلمية للشخصية الإنسانية". (الشويطر، 2004).

وقد ساعد على انتشار حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات كثرة الانتقادات التي وجهت إلى برامج تربية المعلمين التقليدية، والتي اقتصر مخرجاتها على كم المعرفة واسترجاعها على حساب متطلبات كثيرة أخرى، مما أكسبها أهمية خاصة. لذلك أصبحت برامج رفع كفاية المعلم هي المحك الأساسي الذي تركز عليه عملية إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة وأثناءها. ومدارسنا بحاجة إلى معلم متمكن من الكفايات التدريسية اللازمة لاستخدام مختلف الأساليب التكنولوجية التي تأخذ بها عملية التربية المتطورة في أي مجتمع من المجتمعات التي تسعى إلى تحسين نوعية الخدمة التربوية لأبنائها، وكنيجة لما شهده العالم في السنوات الأخيرة من تطور كبير في مجالات الحياة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والانفجار العلمي والتكنولوجي ظهرت أفكار جديدة أدت بدورها إلى تغيير دور المعلم التقليدي من ناقل للمادة العلمية إلى مرشد للطلاب وموجه لهم.

و معلم الفلسفة وعلم الاجتماع من أكثر المعلمين حاجة للتمكن من استخدام هذه الكفايات في تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع، لما تعالجه هذه المادة من قضايا ومشكلات اجتماعية وفلسفية تسهم في تطور الفرد والمجتمع لمواكبة تطورات العصر. وما تتميز به هذه المادة أيضاً بطابعها الجدلي المثير للحوار والمناقشة، حيث تعرض قضايا ومسائل اجتماعية لها من الأبعاد الزمانية والمكانية والعلاقات، ما يجعل منها أموراً وقضايا تحتاج إلى إعمال العقل للتفاعل معها والإحساس بها ومواجهة مشكلاتها، فذلك يوضح مدى أهمية الفلسفة وعلم الاجتماع الوظيفية والحيوية، التي تستهدف جعل الإنسان أكثر فهماً لحياته الاجتماعية ولجماعته

المنتمي إليها، كما تجعله قادراً على التفاعل الاجتماعي الخلاق والسوي، ويتوقف نجاح هذا الفرع العلمي في تحقيق أهدافه على المعلم الكفاء. من هنا تأتي أهمية اقتراح برنامج تدريبي منظم لتنمية كفايات تدريس الفلسفة و علم الاجتماع لدى الطلاب/ المعلمين قبل الخدمة .

مشكلة البحث:

تتعلق مشكلة البحث من الاهتمام المتزايد ببرامج إعداد المعلمين التي تسهم بتكوين المعلم وإعداده بشكل سليم في ضوء الأدوار الرئيسية التي يؤديها، والمهارات التي يجب أن تتوافر لديه في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي. ويعزى هذا الاهتمام إلى: - الدراسات التي أكدت على ضرورة تنمية كفايات المعلم قبل الخدمة منها: دراسة جيرمون (Garmon, 1993) ، ريكاردسون (Richardson, 1999) ، برانكو (Branco, 1997) ، مورون (Moron, 2000) ، ليتل (Little, 2001) - لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال طرائق تدريس الفلسفة علم الاجتماع وفي التربية العملية مايلي :

- معظم معلمي الفلسفة وعلم الاجتماع- قبل وأثناء الخدمة -تتقصر بعض كفايات التدريس التي تمكنهم من تدريس هذه المادة بشكل فعال بعيد عن التلقين ، وبالتالي فهم في حاجة إلى برامج تؤهلهم لتنمية هذه الكفايات . - تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع بالطريقة التقليدية (الإلقاء) يؤدي إلى عدم توضيح وظيفتها في الحياة ، مما يشعر الطلاب بصعوبة وجمود المادة وبالتالي لايساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من تدريسها . - فجوة بين ما يدرسه الطلبة/المعلمين على مقاعد الدرس في الجامعة، وما يمارسوه بالفعل داخل غرفة الصف.

- ما أوصت به الندوات والمؤتمرات العربية والعالمية الأبحاث و الدراسات التي تناولت كفايات الطلاب / المعلمين. لذا بناءً على كل ما سبق تم صياغة مشكلة البحث الحالي على النحو الآتي :

1- ما الكفايات التدريسية اللازمة للطلاب معلم الفلسفة وعلم الاجتماع ؟

2- ما أثر البرنامج التدريبي المقترح على تنمية الجانب المعرفي للكفايات التدريسية للطلاب /المعلمين في مرحلة الدبلوم التأهيل التربوي تخصص / الفلسفة و علم اجتماع ؟

3- ما أثر البرنامج التدريبي المقترح على تنمية الأداء التدريسي للطلاب/المعلمين في مرحلة الدبلوم التأهيل التربوي تخصص / الفلسفة و علم اجتماع ؟
أهمية البحث :

يتوقع أن يسهم البحث الحالي في :

- معالجة نواحي القصور في أداء المعلمين للكفايات اللازمة لهم في حجرة الصف ، مما يساعد على رفع المستوى المهني لديهم ، وتعديل بعض الجوانب السلوكية لأدائهم ، وتحقيق أهداف تدريس الفلسفة و علم اجتماع.
- إعداد برنامج تدريبي قد يسهم في رفع أداء الطلاب /المعلمين تخصص فلسفة و علم اجتماع خلال فترة التطبيق لمادة التربية العملية، مما يساعد في تطوير البرنامج التدريبي المتبع في الجامعة والارتقاء بأداء الطلاب المعلمين.
- تطوير برنامج التربية العملية بكلية التربية في جامعة دمشق .
- يساعد على إبراز أهمية مادة الفلسفة و علم اجتماع كمادة حياتية بحيث لا يصبح تدريسها وحفظها غاية في ذاته.
- يفتح المجال أمام أبحاث أخرى مرتبطة بالكفايات التعليمية .

أهداف البحث :

- تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم الفلسفة و علم الاجتماع.
- تصميم برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس الفلسفة و علم اجتماع لدى الطلاب /المعلمين، مما قد يسهم في التطور المهني في مجال التخصص.
- الوقوف على فعالية البرنامج التدريبي المقترح ، ومدى مساهمته في رفع مستوى أداء الطلاب /المعلمين تخصص الفلسفة علم اجتماع .

- تقديم بطاقة لتقويم المستوى الأدائي للطلبة /المعلمين ، لاستخدامها من قبل المتخصصين قبل الخدمة وأثنائها.
- تقديم مقترحات وتوصيات تهدف إلى إكساب الطلاب /المعلمين الكفايات الضرورية واللازمة في العملية التعليمية التعليمية.
- تقديم بطاقة ملاحظة تستخدم لتقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الفلسفة و علم الاجتماع يستخدمها المشرف من أجل تحسين أداء الطلاب /المعلمين خلال فترة التطبيق في التربية العملية.

فرضيات البحث :

- 1_ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الطلاب/المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي والأدائي للكفايات ككل.
- 2_ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الطلاب/المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية التخطيط للتدريس.
- 3_ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الطلاب/المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية التهيئة للدرس.
- 4_ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الطلاب/المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية تصميم واستخدام وعرض الوسائل التعليمية.
- 5_ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الطلاب/المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية صوغ وتوجيه الأسئلة الصفية.
- 6_ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الطلاب/المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية التعزيز.
- 7_ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الطلاب/المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية إدارة الصف.
- 8_ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الطلاب/المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية التقويم.

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على:

- الطلاب /المعلمين تخصص الفلسفة و علم اجتماع في ديبلوم التأهيل التربوي /كلية التربية/ جامعة دمشق من عام 2009/2010.
- الكفايات التعليمية (التخطيط لدروس الفلسفة و علم الاجتماع ، وكفاية التنفيذ وما يدرج تحتها من كفايات هي: (التهيئة للدرس، تصميم واستخدام وعرض الوسائل التعليمية ، صوغ وتوجيه الأسئلة الصفية والتعامل مع إجابات التلاميذ، التعزيز)، إدارة الصف، وكفاية التقويم .

منهج البحث :

- المنهج الوصفي التحليلي ويستخدم في الإطار النظري .
- المنهج التجريبي: ويستخدم عند تنفيذ التجربة وتطبيق أدوات البحث.

أدوات البحث :

- * قائمة الكفايات . * بطاقة الملاحظة لقياس الجانب الأدائي للكفايات *
- اختبار التحصيل لقياس الجانب المعرفي للكفايات * البرنامج المقترح .

مصطلحات البحث :

- الكفايات Competencies: هي المهارات المعرفية والأدائية التي ينبغي أن يمارسها الطالب /معلم الفلسفة وعلم الاجتماع أثناء أداء أدواره التعليمية داخل الصف، وتظهر من خلال سلوكه التدريسي .
- البرنامج المقترح Program suggested: هو البرنامج التدريبي المقترح من قبل الباحثة والذي تسعى من خلاله لتدريب الطلاب /المعلمين تخصص الفلسفة و علم الاجتماع في ديبلوم التأهيل التربوي /كلية التربية/ جامعة دمشق على الكفايات التعليمية اللازمة للتدريس من معارف، ومهارات، وأنشطة حتى يصبحوا قادرين

على أداء الكفايات الضرورية في عملية تدريس الفلسفة و علم الاجتماع، ودرجة عالية من الكفاية والإتقان.

الدراسات السابقة :

حظيت الكفايات التدريسية باهتمام بالغ في الدراسات العربية والأجنبية، التي تناولتها من زوايا مختلفة فتارة تبحث في تقويم الكفايات وتارة تبحث ببناء برامج تعليمية قائمة على الكفايات. وفيما يلي عرضاً لأهم الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث :

دراسة هاربنس (Harbans ،1990) والتي هدفت إلى تحديد مدى إدراك المعلمين المبتدئين في كندا لقدراتهم في (15) مهارة تدريسية، ودرجة الأهمية لكل مكون من مكونات برنامج الإعداد في تنمية هذه المهارات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن المعلمين صنفوا أنفسهم بقدرة عالية في عشر مهارات ، وبقدرة متوسطة في باقي المهارات، وقد طالبوا بأهمية تدريس المعلم الجديد لأن التدريس سوف يعمل على تنمية المهارات التدريسية.

وتهدف دراسة جيرمون (Garmon ،1993) إلى التعرف على الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة/المعلمين من وجهة نظرهم ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : وجود ضعف في برنامج إعداد الطلبة/المعلمين من حيث عدم الأهلية في التدريس، لم يكن هناك تغير وأثر كبير للمواد النظرية التي تمت دراستها خلال العام، وأثر ضعيف لمواد أساليب التدريس، التركيز على الجانب النظري بشكل كبير وإهمال الجانب العملي، الوقت المخصص للتطبيق العملي في المدارس كان غير كافٍ، عدم كفاية تدريس الإدارة الصفية.

وتهدف دراسة برانكو (Branco, 1997) إلى اختبار الطالبات/المعلمات خلال ثلاثة أشهر في مجال التربية العملية-الولايات المتحدة الأمريكية ، وكيف تغيرت اتجاهاتهن بما يخص التخطيط في التربية العملية، (1995)، وخلال فترة الإثني عشر أسبوعاً لاحظ الباحث أسبوعياً الطالبات أثناء تأدية الحصص، وكذلك اللقاءات

القبلية والبعديّة، وكذلك مقابلات مع المعلمين المتعاونين عكس كل تلك العوامل فقد تطور أداء الطلاب في التخطيط والتدريس.

وتهدف دراسة ريكاردسون (Richardson, 1999) إلى تقويم تدريس الطلبة/المعلمين تخصص (العلوم الاجتماعيّة والرياضيات) في جامعة تيمبل - الولايات المتحدّة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: لوحظ بأنّ هناك ما يعادل (50%) من معلمي ما قبل الخدمة كانوا قادرين على تصميم الدروس وتنظيم المعلومات وطرق التعليم المختلفة.

أما دراسة مورون (Moron , 2000) هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تربويّ مقدّم للطلاب/ المعلمين بجامعة كاليفورنيا في تنمية كفاياتهم المهنية، وتقويم كفاياتهم التدريسية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فاعلية البرنامج المكون من مجموعة من الحقائق التعليمية في تنمية الكفايات المهنية لدى المعلمين .

وهدفت دراسة اكنس (Akins, 2002) إلى تقويم برنامج قائم على الكفايات بجامعة بيكر للحصول على المعلومات التي تمكن الجامعة من اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير البرنامج، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة اقتناع الخريجين بمحتوى موضوعات البرنامج وعمق المقررات المقدّمة وفاعلية طرائق التدريس . أما فيما يتعلق بالكفايات العامة فقد أشار المعلمون إلى أن الجامعة لم تعط الاهتمام الكافي لتنمية كفايات التطبيق العملي للمفاهيم التربوية المتضمنة في البرنامج

وهدفت دراسة عيسى الشويطر (1991) إلى بيان مدى فاعلية برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في كليات المجتمع الأردنيّة، من خلال استطلاع رأي الطلاب الملحقين بالبرنامج، وأعضاء الهيئة التدريسية.. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فاعلية البرنامج بدرجة عالية.

وهدفت دراسة حاتم أبو هلال (2000) الوقوف على مدى ممارسة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لكفايات التخطيط الدراسي في مجال الخطة اليومية للحصة الصفية في مدارس القدس وضواحيها التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، وبناء تصور واضح وأكثر شمولية في سياسة إعداد المعلمين، وتدريبهم أثناء الخدمة. والتوصل إلى نتائج يستفيد منها المخططون التربويون، والمعلمون، ومديرو المدارس، والمشرفون التربويون، وصانعو القرار في وزارة التربية والتعليم.

وهدفت دراسة ليلي النجار (2001) إلى تقويم أداء معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية اللازمة من وجهة نظر الطلبة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلاب (الذكور) للمهارات التدريسية اللازمة لمعلمي الجغرافيا، و تقديرات الطالبات (الإناث) للمهارات التدريسية اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، وجاءت هذه الفروق لصالح المعلمات .

وهدفت دراسة سعدى ساري (2005) إلى بيان مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية الكفايات التعليمية اللازمة لدى معلمي المرحلة الابتدائية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الكفايات التعليمية .

موقع البحث الحالي وما يميزه عن الدراسات السابقة:

- البحث الحالي تميز بأنه أجري على الطلاب / المعلمين تخصص الفلسفة و علم اجتماع ، وهذه المرحلة لم تتناولها أي دراسة في حدود علم الباحثة.
- أولى البحث الحالي شمولية في عرض الكفايات التعليمية اللازمة للطلاب / المعلمين تخصص فلسفة و علم اجتماع ،حيث احتوت في طياتها أربع كفايات رئيسة اندرج تحتها ثمانية محاور فرعية واشتملت (102)كفاية فرعية.
- استناد البحث الحالي من الدراسات السابقة من منهج البحث وفي إعداد أدوات البحث وصياغة فروضه ومناقشة نتائجه وتحليلها.

الجانب العملي :

إجراءات البحث التجريبية :

1- تحديد قائمة الكفايات اللازمة للطلاب/ المعلمين تخصص فلسفة وعلم اجتماع من خلال إتباع الخطوات الآتية:

أ- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال .

ب- دراسة نظرية حول الكفايات التدريسية .

ج- طبيعة الفلسفة و علم الاجتماع كمادة دراسية .

وقد اشتملت القائمة على أربع كفايات رئيسة يتفرع منها (102) كفاية فرعية .

2- بناء اختبار التحصيل من خلال إتباع الخطوات الآتية :

* تحديد هدف الاختبار : يهدف الاختبار إلى تحديد مستوى الطلاب المعلمين في

الجوانب المعرفية للكفايات اللازمة لهم في تدريس الفلسفة و علم اجتماع.

* تحديد مستويات الاختبار: يسعى الاختبار لقياس الجانب المعرفي التحصيلي

ضمن المستويات التالية حسب تصنيف بلوم: مستوى التذكر. مستوى الفهم

والاستيعاب. مستوى التطبيق. المستويات العليا (التحليل، التركيب، التقويم). وبلغ

عدد الأسئلة في الاختبار 60 سؤالا موزعة كما هو موضح في الجدول رقم (1) .

جدول (1) مواصفات الاختبار التحصيلي

المجموع	مستويات الأسئلة				الكثافة
	مستويات عليا	تطبيق	فهم واستيعاب	تذكر	
15	2	6	2	5	التخطيط لبروس علم الاحتماع و مسوح الأهداف التعليمية).
5	1	2	1	1	التهيئة للدرس.
7	1	2	1	3	الوسائل التعليمية.
5	1	1	1	2	التحريز.
14	3	5	3	3	الأسئلة الصعبة.
6	1	2	2	1	الإدارة الصعبة.
8	1	3	2	2	التقويم.

***تحديد مفردات الاختبار:** كانت فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، وذلك لما يتمتع به ذلك النوع من الاختيارات من ميزات كثيرة منها (إنه يغطي نطاق واسع من المحتوى التعليمي، وموضوعية التصحيح،... الخ) كما تم تحديد درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل سؤال من الأسئلة.

* **صدق الاختبار:** تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بهدف تحديد مدى مناسبة وملاءمته للهدف الذي وضع من أجله، وقد أجريت التعديلات اللازمة التي أوصى بها المحكمون ، وتم إعداد الاختبار في صورته الصالحة للاستخدام كما هو مبين في ملحق رقم (3) .

***ثبات الاختبار:** تم التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي القبلي/ البعدي، من خلال إعادة تطبيقه على مجموعة استطلاعية من طلبة دبلوم التأهيل تخصص فلسفة وعلم اجتماع (25) طالباً وطالبة، إذ بلغ معامل الثبات بالإعادة (0,79) ، وهذه القيمة مناسبة .

3- بناء بطاقة الملاحظة من خلال إتباع الخطوات الآتية :

***تحديد هدف البطاقة:** تهدف البطاقة إلى تقويم مستوى أداء الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية المحددة في البحث .

***صياغة بنود البطاقة:** تم الاعتماد في صياغة بنود البطاقة على قائمة الكفايات التي تم تحديدها مسبقاً، حيث صيغت عناصر البطاقة في صورة عدد من الكفايات الرئيسة يتفرع عنها مجموعة من الكفايات الفرعية .

وقد راعت الباحثة عن الصياغة الإجرائية لمكونات البطاقة الأسس الآتية :

- أن يصاغ الأداء صياغة إجرائية واضحة ليسهل ملاحظته وقياسه.
- أن يبدأ الأداء بفعل سلوكي بزمن مضارع .
- أن تصف العبارة أداء واحد فقط .
- ألا تحتوي العبارة على أداة نفي بقدر الإمكان.
- أن تمثل الأداءات الكفايات التدريسية المحددة.

• تحديد أسلوب تسجيل الملاحظة كميًا للأداء: حيث تم تقسيمها حسب مقياس ليكرت
كما هو موضح بالجدول الآتي : جدول (2) درجات بطاقة
الملاحظة

التقدير	يقوم بالأداء بدرجة كبيرة حداً	يقوم بالأداء بدرجة كبيرة	يقوم بالأداء بدرجة متوسطة	يقوم بالأداء بدرجة بسيطة	لايقوم بالأداء
الدرجة	4	3	2	1	0

“صدق البطاقة” يتم عرض بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس بهدف تحديد مدى مناسبتها وملاءمتها للهدف الذي وضعت من أجله، وقد أجريت التعديلات اللازمة التي أوصى بها المحكمون وقد أخذت الباحثة بجميع آراء السادة المحكمين، فيما يتعلق بالحذف أو التعديل أو الإضافة، وتكونت الأداة في صورتها النهائية من أربع كفايات رئيسة يتفرع منها (102) كفاية فرعية كما هو مبين في ملحق رقم (2).

“ثبات البطاقة” : يقصد بالثبات حصول الطالب على الدرجة نفسها، أو درجة قريبة منها في الاختبار نفسه عند تطبيقه أكثر من مرة على نفس الطالب، ولحساب معامل الثبات استخدم الباحث طريقة اتفاق الملاحظين، وفيها تتم ملاحظة سلوك الطالب/ المعلم من قبل ملاحظين، أو أكثر باستخدام بطاقة الملاحظة نفسها، والانتهاء من الملاحظة بالوقت نفسه.

لذلك قامت الباحثة بالاستعانة بمشرف حاصل على درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس؛ لملاحظة خمسة طلاب معلمين ، وملاحظة أدائهم داخل حجرة الدرس بعد شرح التعليمات للملاحظ من حيث البدء والانتهاء في وقت واحد، وتعبئة كافة بنود البطاقة بدقة، وعدم إغفال أي منها ، وبعد ذلك تم احتساب معامل الاتفاق والاختلاف بين الملاحظين، وذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper).

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

وكانت نسبة الاتفاق الكلي (82%) وهي نسبة مقبولة لأغراض هذا البحث.
*تطبيق البطاقة: تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة الدراسة وذلك في 2009/10/1 قدياً باعتماد ملاحظة كل طالب مرتين . يقوم بذلك ملاحظين في درسين مختلفين لكل طالب ، ثم تجمع نتائج الملاحظين للحصول على النتيجة الخاصة ببطاقة الملاحظة لكل فرد من أفراد العينة .

4- تصميم البرنامج :

- مقدمة البرنامج :يسعى هذا البحث إلى بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على الكفايات التعليمية لتدريب الطلاب/المعلمين تخصص فلسفة و علم اجتماع، حيث اتخذ البحث الحالي من الكفايات المختارة أساساً لبناء البرنامج المقترح.
- أهداف البرنامج: يسعى هذا البرنامج لتحقيق جملة من الأهداف :
- التأكيد على الكفايات الأساسية اللازمة للطلاب/المعلمين بما يحقق النظرة المتكاملة في التخطيط والإعداد والتنفيذ والتقييم.
- العمل على تطوير كفايات معلم فلسفة و علم اجتماع في ضوء المستجدات التربوية ومواكبتها.
- التأكيد على ورش العمل التدريبية في توظيف الكفايات اللازمة والضرورية للطلاب/المعلمين.
- تدريب الطلاب/المعلمين على اكتساب الكفايات التدريبية اللازمة من أجل تطوير الطرائق التدريبية التي يستخدمونها.
- وضع الحلول المناسبة للمشكلات الصفية التي تواجه الطلاب/المعلمين المتعلقة بكفايات التخطيط للتدريس، استخدام التعزيز، التهيئة، صوغ الأسئلة الصفية وتوجيهها، والتقييم.
- محتوى البرنامج :
- تم اختيار محتوى لكل كفاية تعليمية بشكل مفصل.
- * كفاية التخطيط: لدروس الفلسفة و علم الاجتماع.

* كفاية التنفيذ: وما يندرج تحتها من كفايات فرعية: اتهيئة للدرس، تصميم واستخدام وعرض الوسائل التعليمية، صوغ وتوجيه الأسئلة الصفية والتعامل مع إجابات التلاميذ، التعزيز.

* إدارة الصف. * كفاية التقويم.

- تحديد الأساليب الدراسية والنشاطات الملائمة لتنفيذ البرنامج، والتي من أهمها التدريب العملي والدروس النموذجية والمحاضرات، وحل التمارين والأنشطة التعليمية.

- تحديد التقنيات التعليمية التي من أهمها الكتب والأجهزة المستخدمة في مجال التدريس.

- تحديد أساليب التقويم ووسائله. - تحديد القراءات المقترحة:

- التدريب على البرنامج المقترح:

قامت الباحثة بتدريب الطلبة أفراد عينة البحث على البرنامج المقترح، حيث قامت بتدريس الجانب النظري لكل كفاية، ثم تمت عملية تدريس مصغر للكفايات، وذلك لتدريب الطلبة عليها. بعدها قامت الباحثة بتدريب الطلبة في مواقف عملية داخل المدرسة على كل من الكفايات، ثم قام الطلبة بتنفيذ كل كفاية على حدة أمام الباحثة، وذلك للتأكد من اكتسابهم تلك الكفايات.

- ضبط البرنامج:

بعد الانتهاء من بناء البرنامج بصورته الأولية على صورة كفايات منفصلة تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول مناسبة أهدافه ومحتواه وأساليبه وفقراته وسيؤخذ بالملاحظات التي ستثري هذا العمل.

-تقويم البرنامج: سيتم تقويم الطلاب/المعلمين الذين تم تدريبهم بوساطة البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الكفايات التعليمية اللازمة لهم في الموقف الصفّي بوساطة بطاقة الملاحظة التي استخدمت لأغراض التقويم.

5- خطة سير البحث:

تم تقسيم البرنامج المقترح إلى عدة موضوعات تغطي كل كفاية بالتفصيل، والتي حددت فيها الأهداف والمحتوى والأنشطة ومصادر التعلم المعينة وأنماط التقويم. وسار البرنامج وفق الخطوات التالية:

- 1- تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي الذي أعدته الباحثة على عينة البحث، للوقوف على مدى امتلاك الطلاب/المعلمين للكفايات التعليمية النظرية والمعرفية.
- 2- تم تزويد الطلاب/المعلمين بنسخة من البرنامج وطلب منهم دراسته ذاتياً قبل البدء بالتنفيذ، كما تم تقسيم الفصل الدرامي إلى عدة لقاءات نظرية وعملية، بحيث يغطي كل لقاء الكفاية المطلوبة.
- 3 - تم توجيه المتدربين بضرورة الاستزادة بالمعلومات النظرية عن طريق الاستعانة بالمراجع المدونة في البرنامج .
- 4- تم شرح كل كفاية ومناقشتها مع الطلاب بشكل مفصل ، وتم تنفيذ الأنشطة التعليمية الموجودة في المحتوى التعليمي.
- 5 - تم توجيه بعض الأسئلة الموجودة في نهاية كل وحدة أو كفاية على الطلاب/المعلمين كتقويم قبلي؛ لمعرفة مستوى الطلاب/المعلمين الفعلي قبل البدء بتنفيذ البرنامج وأثناء عرض محتوى البرنامج، تم حل التدريبات المرفقة والخاصة بكل كفاية كتقويم تكويني، ولا ينتقل الطالب/المعلم إلى الكفاية الأخرى إلا بعد إتقان الكفاية السابقة .

النتائج :

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية لدرجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي ولبطاقة الملاحظة للكفايات التعليمية التي تم التدرب عليها .

الفرض الأول : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب/المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي والأدائي للكفايات ككل. للتحقق من صحة هذا الفرض حُسبت قيمة (ت) للفرق بين متوسطات درجات

التطبيقات القبلي و البعدي للاختبار المعرفي والأدائي للكفايات ككل ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (3):

جدول رقم (3) الفرق بين متوسط درجات الطلاب المعلمين في الاختبار القبلي والتطبيق البعدي على الاختبار المعرفي والأدائي للكفايات ككل

الجانب	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت	الدلالة عند
الاختبار	القبلي	39.91	3.90	30	-15.00	3.58	24.7	دالة عند 0.05
	البعدي	54.91	2.96					
الأداء	القبلي	539.32	57.44	30	129.22	53.19	111	دالة عند 0.05
	البعدي	754.58	20.96					

يتضح من خلال الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب في (التحصيل) في التطبيقين القبلي والبعدي لكفاية صوغ الأسئلة الصفية وتوجيهها والتعامل مع إجابات الطلاب ، حيث نجد انخفاض قيمة المتوسط الحسابي لدرجات (التحصيل) للطلاب في التطبيق القبلي ، حيث بلغ (39.91) مقابل (54.91) في التطبيق البعدي ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي للأداء (539,32) مقابل متوسط درجاته (754,58) في الأداء البعدي . تدل هذه النتيجة على صحة الفرض ، كما تؤكد على ارتباط الجانب الأدائي بالجانب التحصيلي المعرفي في التطبيق البعدي ، حيث إن ارتفاع درجات التحصيل لدى الطلاب أدى إلى ارتفاع في درجات الأداء المهاري وهذا يعني ما اكتسبه المتدربون من معلومات قد تم توظيفه في الخبرة العملية والجانب الأدائي . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات منها دراسة برانكو Branco, 1997 ، مورون Moron, 2000 ، ليثل Little, 2001 عيسى الشويطر 1991 ، سعدي ساري 2005 . حاتم أبو هلال (2000) . وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى :

- محتوى البرنامج التدريبي الشامل لمعظم المعارف، وطبيعة مادة طرائق تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع، التي تواكب التقدم العلمي المتسارع في مجال التدريس. و إلى الأنشطة التدريبية الكثيرة المستخدمة في البرنامج. ووسائل التقويم المتنوعة، التي تقبس مدى التقدم الذي وصل إليه المتدرب، كذلك أثر التغذية الراجعة المقدمة للمتدربين أثناء وبعد قيامهم بممارسة تلك الكفايات. الفرض الثاني: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الطلاب/المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية التخطيط للتدريس و صوغ الأهداف التعليمية. للتحقق من صحة هذا الفرض حُسبت قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية التخطيط لدروس الفلسفة وعلم الاجتماع وصياغة الأهداف ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (4):

جدول رقم (4) كفاية التخطيط لدروس الفلسفة وعلم الاجتماع

المتغير	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت	الدلالة
الاحتمار	القبلي	8.62	1.30	30	-3.78	1.66	13.4	دالة عند 0.05
	البعدي	12.4	147					
الأداء	القبلي	51.0	9.93	30	-14.8	4.71	18.5	دالة عند 0.05
	البعدي	65.8	2.72					

يتضح من خلال الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب في (التحصيل) في التطبيقين القبلي والبعدي لكفاية صوغ الأسئلة الصفية وتوجيهها والتعامل مع إجابات الطلاب ، حيث نجد انخفاض قيمة المتوسط الحسابي لدرجات (التحصيل) للطلاب في التطبيق القبلي، حيث بلغ (8.62) مقابل (12.4) في التطبيق البعدي، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي للأداء (51.0) مقابل متوسط درجات مقدره (65.8) في الأداء البعدي . ويعود سبب ذلك إلى تلبية البرنامج التدريبي المقترح لحاجات المتدربين الفعلية

على كفاية التخطيط ، وتوضيح جميع الفروع المتعلقة بكفاية التخطيط، وتنفيذ ذلك عملياً في المدارس بإشراف الباحثة، وتصويب ما قد يقع فيه المتدربين من أخطاء باستخدام التغذية الراجعة، وأسئلة التقويم الموجودة في نهاية كل كفاية.

الفرض الثالث: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الطلاب/المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية التهيئة للدرس. للتحقق من صحة هذا الفرض حُسبت قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية التهيئة للدرس، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (5):

جدول رقم (5) كفاية التهيئة للدرس

الطالب	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت	الدلالة
الاختبار	القبلي	3.54	1.22	30	-1.37	1.00	-9.09	0.000
	البعدي	4.91	1.19					
الأداء	القبلي	30.00	7.04	30	-14.6	6.61	-13.1	0.000
	البعدي	44.6	2.85					

يُضح من خلال الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب في (التحصيل) في التطبيقين القبلي والبعدي لكفاية صوغ الأسئلة الصفية وتوجيهها والتعامل مع إجابات الطلاب ، حيث نجد انخفاض قيمة المتوسط الحسابي لدرجات (التحصيل) للطلاب في التطبيق القبلي ، حيث بلغ (3.54) مقابل (4.91) في التطبيق البعدي ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي للأداء (30.00) مقابل متوسط درجات مقدره (44.6) في الأداء البعدي . ويعود ذلك إلى طبيعة إعداد وتنظيم وتنفيذ البرنامج وفق معايير محددة يجب على الطالب/المعلم تنفيذها خلال فترة الإعداد ، وتدريبه عملياً على ممارستها قبل الانتقال إلى التطبيق الفعلي في المدارس.

الفرض الرابع: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الطلاب/المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية تصميم واستخدام

وعرض الوسائل التعليمية. للتحقق من صحة هذا الفرض حُسبت قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية تصميم الوسائل التعليمية واستخدامها وعرضها ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (6) :

جدول رقم (6) كفاية تصميم الوسائل التعليمية واستخدامها وعرضها

الجدول	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت	الدلالة
الاجتهاد	القبلي	4.02	1.29	30	-1.75	1.14	8.99	دالة عند 0.05
	البعدي	5.77	0.97					
الأداء	القبلي	72.45	21.97	30	-	21.7	9.2	دالة عند 0.05
	البعدي	106.3	5.58					

يتضح من خلال الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب في (التحصيل) في التطبيقين القبلي والبعدي لكفاية صوغ الأسئلة الصفية وتوجيهها والتعامل مع إجابات الطلاب ، حيث نجد انخفاض قيمة المتوسط الحسابي لدرجات (التحصيل) للطلاب في التطبيق القبلي ، حيث بلغ (4.02) مقابل (5.77) في التطبيق البعدي ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي للأداء (72.45) مقابل متوسط درجات مقدره (106.3) في الأداء البعدي .

الفرض الخامس : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الطلاب/المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية صوغ وتوجيه الأسئلة الصفية. للتحقق من صحة هذا الفرض حُسبت قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية صوغ الأسئلة الصفية وتوجيهها والتعامل مع إجابات الطلاب ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (7) :

جدول رقم (7) كفاية صوغ الأسئلة الصفية وتوجيهها والتعامل مع إجابات الطلاب

المجاب	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت	الدلالة
الاختبار	القبلي	8.91	2.21	30	-3.05	1.90	9.47	دالة عند 0.05
	البعدي	11.97	1.52					
الأداء	القبلي	75.9	9.0	30	-27.5	13.4	12.0	دالة عند 0.05
	البعدي	103.4	3.3					

يتضح من خلال الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب في (التحصيل) في التطبيقين القبلي والبعدي لكفاية صوغ الأسئلة الصفية وتوجيهها والتعامل مع إجابات الطلاب ، حيث نجد انخفاض قيمة المتوسط الحسابي لدرجات (التحصيل) للطلاب في التطبيق القبلي ، حيث بلغ (8.91) مقابل (11.97) في التطبيق البعدي ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي للأداء (75.9) مقابل متوسط درجات مقدره (103.4) في الأداء البعدي .

الفرض السادس : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الطلاب/المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية التعزيز . للتحقق من صحة هذا الفرض حسب قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية التعزيز، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (8) :

جدول رقم (8) كفاية التعزيز

المجاب	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت	الدلالة
الاختبار	القبلي	4.20	1.43	30	-1.20	1.05	-6.75	دالة عند 0.05
	البعدي	5.40	1.45					
الأداء	القبلي	17.40	3.37	30	-7.6	3.14	-14.2	دالة عند 0.05
	البعدي	25.00	1.21					

يتضح من خلال الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب في (التحصيل) في التطبيقين القبلي والبعدي لكفاية التعزيز، حيث نجد انخفاض قيمة المتوسط الحسابي لدرجات (التحصيل) للطلاب في التطبيق القبلي، حيث بلغ (4.20) مقابل (5.40) في التطبيق البعدي، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي للأداء (17.40) مقابل متوسط درجات مقدره (25.00) في الأداء البعدي .

الفرض السابع : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الطلاب/المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية إدارة الصف. للتحقق من صحة هذا الفرض حُسبت قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية إدارة الصف ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (9) :

جدول رقم (9) كفاية إدارة الصف

الخطاب	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت	الدلالة
الاحتبار	القبلي	3.51	1.17	30	-1.57	1.85	-5.02	دالة عند 0.05
	البعدي	5.08	1.19					
الأداء	القبلي	36.7	6.13	30	-10.70	5.41	-	دالة عند 0.05
	البعدي	47.4	2.41					

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات

الطلاب في (التحصيل) في التطبيقين القبلي والبعدي لكفاية إدارة الصف، حيث نجد انخفاض قيمة المتوسط الحسابي لدرجات (التحصيل) للطلاب في التطبيق القبلي، حيث بلغ (3.51) مقابل (5.08) في التطبيق البعدي، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي للأداء (36.7) مقابل متوسط درجات مقدره (47.4) في الأداء البعدي .

تدل هذه النتيجة على صحة الفرض . كما تؤكد على ارتباط الجانب الأدائي بالجانب التحصيلي المعرفي في التطبيق البعدي حيث إن ارتفاع درجات التحصيل لدى الطلاب أدى إلى ارتفاع في درجات الأداء المهاري وهذا يعني ما اكتسبه المتدربون من معلومات قد تم توظيفه في الخبرة العملية والجانب الأدائي. الفرض الثامن : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الطلاب/المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية التقويم. للتحقق من صحة هذا الفرض حُسبت قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي والأدائي لكفاية التقويم ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (10):

جدول رقم (10) كفاية التقويم

الجانب	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت	الدلالة
الاحبار	القبلي	4.82	1.44	30	-1.58	1.66	5.57	دالة عند 0.05
	البعدي	6.40	1.00					
الأداء	القبلي	33.2	6.7	30	-12.6	6.46	11.5	دالة عند 0.05
	البعدي	45.80	2.05					

يتضح من خلال الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب في (التحصيل) في التطبيقين القبلي والبعدي لكفاية التقويم ، حيث نجد انخفاض قيمة المتوسط الحسابي لدرجات (التحصيل) للطلاب في التطبيق القبلي حيث بلغ (4.82) مقابل (6.40) في التطبيق البعدي ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي للأداء (33.2) مقابل متوسط درجات مقدره (45.8) في الأداء البعدي.

وانفقت نتائج هذا البحث مع نتائج العديد من الدراسات التي تبنت إعداد برامج تدريبية هدفت لتنمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المستقبل ، وتحسين مستوى املاكهم لتلك الكفايات منها :دراسة جيرمون Garmon،1993 و

ريكارديسون، 1999 Richardson، برانكو 1997 Branco، مورون 2000 Moron، ليتل 2001 Little، عيسى الشويطر 1991، سعدى ساري 2005.
المقترحات :

وفي ضوء نتائج البحث ومناقشتها خلص البحث إلى مجموعة من المقترحات :
- إعادة النظر في كفايات المعلم بين الحين والآخر في ضوء المستجدات التربوية ومواكبتها.

- الاستفادة من بطاقة الملاحظة التي أعدتها الباحثة لتقييم أداء الطلاب/المعلمين .
-الإفادة من البرنامج التدريبي عند تصميم مقررات برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة .

- تصميم اختبارات تحصيلية وبطاقة ملاحظة ، لاستخدامها في تقييم المعلمين في نهاية كل برنامج تدريبي للتعرف على مدى كفاءة البرامج التدريبية المقدمة .
-الإفادة من قائمة الكفايات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة كمعايير للأداء المطلوب من قبل الطلاب/المعلمين.

-تصميم برامج تدريبية للطلاب/المعلمين ، تقوم على استخدام طرائق أخرى في التدريس كالتعلم التعاوني، والتعلم الذاتي، وحل المشكلات.

- إجراء دراسات حول فائدة استخدام أشكال أخرى من البرامج التدريبية التي يمكن تصميمها لتدريب مدرسي الفلسفة وعلم الاجتماع، خاصة في ضوء تعديل وتطوير المناهج في الجمهورية العربية السورية .

المراجع العربية والأجنبية:

1- اللقاني، أحمد حسين (1999) : تدريس المواد الاجتماعية ، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

2- اللقاني ، أحمد حسين (2001): تدريس المواد الاجتماعية، ج1، عالم الكتب، القاهرة.

3- الأمين، شاكرا (2005) : الشامل في تدريس المواد الاجتماعية ، دار أسامة ، عمان .

- 4- يشارفة، جبرائيل، إلياس، أسما. (2004). المناهج التربوية، منشورات جامعة دمشق كلية التربية، الجمهورية العربية السورية.
- 5- التميمي، عواد جاسم. (2005). الكفايات دليل للعاملين في ميدان التربية والتعليم. بغداد وزارة التربية والتعليم، المكتبة الوطنية، دار الكتب والوثائق ببغداد- الجمهورية العراقية المتحدة. دار الكتاب الجامعي- الطبعة الأولى.
- 6- حاتم إسماعيل. (2000). كفايات المعلمين في مجال الخطة اليومية للحصة الصفية للمرحلة الثانوية في مدارس القدس وضواحيها وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس - فلسطين .
- 7- الحيلة، محمد. (2001). طرائق التدريس واستراتيجياته، ط1. العين- الإمارات العربية المتحدة. دار الكتاب الجامعي.
- 8- خضر، رشيد ، فخري (2006) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط1 دار المسيرة ، عمان .
- 9- الطيطي ، حمد ، محمد (2002) : الدراسات الاجتماعية طبيعتها- أهدافها- طرائق تدريسها، ط 1 أدار المسيرة، عمان،.
- 10- سلامة، عبد الحافظ. (2000). الوسائل التعليمية والمنهج. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 11- الفتلاوي، سهيلة. (2004): كفايات التدريس، المفهوم، التدريب، الأداء. دار الشروق، عمان، الأردن.
- 12- عبد السميع، مصطفى، سهير، حوالة (2005). إعداد المعلم تنميته وتدريبه، دار الفكر للنشر، عمان- الأردن، ط1.
- 13- شويطر، عيسى (1991)، مدى فعالية إعداد معلمى الدراسات الاجتماعية في كليات المجتمع الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

14- شويطر، عيسى. (2004). تطوير برنامج تدريبي قائم على الكفايات التعليمية لإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن وأثره في ممارستهم لتلك الكفايات. رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة عمان العربية- الأردن .

15- قطامي، يوسف، قطامي، نايفة. (2002). إدارة الصفوف. ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

16- قاسم، سعدة ساري. (2005): برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية الكفايات التعليمية اللازمة لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ج. ع.س في ضوء احتياجاتهم التدريبية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة.

17- البدري، طارق، (2005): إدارة التعليم الصفي، الأسس والإجراءات ، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن.

18 منشورات اليونسكو (2008) : تنوع التدريس في الفصل ،مكتب اليونسكو الإقليمي في الدول العربية ،بيروت .

19- النجار، ليلي، (2001). تقويم أداء معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية من وجهة نظر الطلبة.رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

20- ناصر ، يونس ، ابو فخر ، ظريفة (2010) : طرائق تدريس علم اجتماع ، منشورات جامعة دمشق كلية التربية، الجمهورية العربية السورية.

21-A Narnay .Harbans (2000)::Beginning Teacher Perceptions Of Their Proficiency In Skills-Reports Evaluative (142) Canada Saskat Shewar,1990.

22-Moron .k(2000):An Effective Tool used Prospective Teachers To Encourage Self-Evaluation and Improvement ,Paper Presented at the Annual Meeting of the National Evaluation Institute,Kalamazoo,July,

23-Little .l(2001): A descriptive Study of the Design Operation and Evaluation In service Module Program In Mainstreaming Student With Special Need for Teachers of Vocational- Education,DAI,Vol.41,No.1,july

- 24-Akinsi,C . (2002): **An Appraisal of the Competency- Based Teacher Education Program at Baker University Based upon a Follow –up Study of the Graduates**, DAI, Vol.41, No .7,
- 25-Richardson, Greer Mia (1999). **A Formative Evaluation of a Pre-serves Teacher Education Practicum Course: Implications for Pre-serves Teacher Training (Program Evaluation)**.London .
- 26-Branco, Annabelle Maria. (1997). **A study of six student teachers planning experiences in the practicum**. source. DAI, 58, NO. 09A .
- 27-Garmon, A, M. (1993) **pr-service Teachers perception of the first year of a teacher preparation program**. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, April 12-16, Atlanta, Georgia.

**Program For Educational Qualification Diploma
Sociology and philosophy students/ teachers Based on
competences**

Dr.Zarifa Abofakhr

A Teacher at Department curriculum and Methods of teachingDamascus
UniversityFaculty of Education

Abstract

- This study aimed at Developing a training program Based on competences the Educational Qualification Diploma Sociology and philosophy students/teachers in educational Qualification Diploma For Developing Their competences .
- The study applied on an experimental group of (30) male and female students of Educational Qualification Diploma at the faculty of Education/Damascus University.

Research findings:

The findings in all aspects of the study showed a clear effect of the suggested training program in increasing the competences of the students/teachers necessary for teaching, by comparing the arithmetic means scores and T value, the ratio of the statistical indication of the sample (experimental and controlling) on the Achievement test measured through the theoretical and performance test measured by using the checklist which was used to observe the scores of the female students/ teachers (study sample) which belong to the interest of the experimental sample, - The adoption of training programs prepared on the basis of educational competences in the pre-service training of teachers. The implementation of such program has significantly indicated a clear improvement of the trainees' performance competences .

- **Key words** : educational competences- Teaching methods of Sociology - students/teachers in educational Qualification Diploma - training program .